



قطر تعود إلى دارفور بمباركة البرهان

كاص 2



#Eادل_خلف_القضبان تتشفي إلكترونيا من اتهام عادل عبد المهدي

كاص 19



قلة ذوق أم حماقة بروتوكولية كيف تنسى أين تجلس رئيسة المفوضية الأوروبية

كاص 5

العرب

www.alarab.co.uk
أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الجمعة 2021/04/09
26 شعبان 1442
السنة 43 العدد 12025
Friday 09/04/2021
43rd Year, Issue 12025

انسحاب تكتيكي أميركي وشيك من الخليج والعراق للتركيز على الصين

الموافقة على سحب القوات من العراق تخفف الضغوط عن الكاظمي



محمّد مامونى العلوي

تلاشي عصر ترامب في الخليج

ويبدو أن الحديث الذي تم التطرق إليه حديثاً في بيان مشترك بين البلدين إثر هذه المحادثات الاستراتيجية حول وجود القوات الأميركية هو إعادة صياغة للواقع الحالي أكثر من كونه تحولاً إستراتيجياً، ويقود التحالف من بغداد العميد في مشاة البحرية الأميركية الجنرال رايمان ريدأوت الذي انتقل رسمياً إلى منصب استشاري رسمي في يوليو الماضي.

ويقول خبراء إن الولايات المتحدة تنظر إلى الصين كخطر إستراتيجي ذي أولوية، ولذلك يمكن أن تخفف وجودها في مناطق من الشرق الأوسط حتى لو كان ذلك في خدمة إيران.

لكنهم لفتوا إلى أن الانسحاب سيكون تدريجياً وستركز واشنطن من خلاله على تخفيف الوجود المباشر في قواعدها بالخليج والعراق، على أن يستمر الوجود الجوي أو يتدمج كاستراتيجية مستقبلية في المنطقة.

وانتقلت واشنطن وبغداد خلال محادثات الأربعاء على سحب آخر القوات الأميركية المغتالة في العراق. وتقول أوساط سياسية عراقية إن سحب

المضادة للصواريخ والطائرات التقليدية منها والمسيرة لتعويض النقص البشري. أما من جهة الممرات البحرية فيبدو الحديث حول تفعيل اتفاق حماية الملاحة بشكل أوسع ورفع مستوى الاعتماد على دول المنطقة في الدفاع عن مياهاها ضد أي اعتداءات إيرانية.

ومن المتوقع أن تكون المملكة العربية السعودية الأكثر تآثراً من إعادة الانتشار الأميركي بسبب الوجود الواسع للقوات الأميركية على أراضيها من جهة والخطر المتموضع على حدودها الجنوبية مع اليمن من جهة أخرى.

ومع أن الولايات المتحدة بدأت فعلاً بسحب بعض القطع العسكرية الثقيلة من السعودية خلال الأيام الماضية بما فيها بطاريات صواريخ "باتاريوت" وحاملة الطائرات دائمة التواجد في المياه السعودية، بسبب الحاجة إلى هذه المعدات في مناطق أخرى حسب التصريحات الأميركية، إلا أنه من المتوقع أن تكون التغييرات القادمة أكبر وأوسع مع التركيز على إبقاء أسلحة الدفاع الصاروخي المتطورة "ثاد" وقوة جوية دفاعية وهجومية متكاملة على الأراضي السعودية.

العرب (مكتب واشنطن) - بدأ الشهر الماضي فريق خاص واسع الصلاحيات يتألف من 15 شخصاً رفيعي المستوى في وزارة الدفاع الأميركية بالعمل على وضع خطة متكاملة نحو تجهيز القوات والعتاد العسكري الأميركي المنتشر في مختلف أرجاء العالم استعداداً لمواجهة الخطر الصيني الآتي من الشرق. ويأتي ضمن هذا المسار التخفيف من الوجود العسكري في الخليج والعراق.

ومن المنتظر أن يقدم هذا الفريق الذي يرأسه الخبير في شؤون آسيا والصين إيلي راوتر تقريراً متكاملاً في الأسابيع القادمة إلى وزير الدفاع الأميركي ولجنة الأمن القومي عن الاحتياجات الدفاعية اللازمة في حالة وقوع مواجهة عسكرية مع الصين، مما يشمل السياسة الدفاعية والحاجات من الأفراد والأسلحة والنقص التقني والسيبراني في الترسانة الأميركية.

وبالرغم من أن التقرير لم يصدر بعد إلا أن مصدراً مطلعاً على النقاشات التي تدور بين فريق العمل وجهات رسمية أميركية أخرى أكد أن هذا التقرير سيضمّن توصيات سنووي بلا شك إلى إعادة انتشار واسع النطاق للقوات الأميركية الموجودة في قواعد خارج أراضي الولايات المتحدة.

وأضاف المصدر أن حواراً عميقاً يدور الآن حول مدى تأثير إعادة الانتشار هذه على تعدد القوات الأميركية في منطقة الخليج العربي.

ورغم أن النقاش لم يصل إلى مرحلة تحديد كم ونوع القوات التي ستنقل من الخليج شرقاً، فإن من المؤكد اليوم أن الوجود الأميركي في الخليج سوف لن يبقى على ما هو عليه الآن. وبدأ بالفعل جدل أميركي داخلي حول تأثير أي تغيير يطرأ على الجاهزية الأميركية في الخليج على قدرة الولايات المتحدة على حماية مصالحها ومصالح حلفائها مع استمرار وجود خطر إيران وعملائها في المنطقة. وتتمحور الحلول المقدمة حول تطوير القدرات الدفاعية في منطقة الخليج، خصوصاً تلك

جون كيربي ليس هناك أي جدول زمني لسحب القوات القتالية من العراق

الرباط - في عملية نوعية تصدت القوات المسلحة الملكية المغربية لمحاولة اختراق الحزام الدفاعي بمنطقة أكديم الشحم من طرف عناصر من البوليساريو، حيث انتهت العملية بمقتل ما يسمى قائد أركان سلاح دركها الداه البندبر في قصف لطائرة مسيرة مغربية للمجموعة التي كانت تضم زعيم الجبهة وعدداً من كبار معاونيه.

وأكد مصطفى ولد سيدي مولود المسؤول الأمني السابق في البوليساريو أن زعيم الجبهة إبراهيم غالي نجا من القصف الذي تعرضت له وحدة من البوليساريو في منطقة أكديم الشحم، وأصيب مرافقه المكلف بالاتصالات اللاسلكية في رئاسة البوليساريو مونيدي بجرّاح بليغة.

وهذه هي المرة الأولى، على ما يبدو، التي ينفذ فيها الجيش المغربي ضربة قاتلة بواسطة طائرة دون طيار في الصراع الذي يخوضه منذ عقود ضد الجبهة الانفصالية.

ولم يسبق للجيش المغربي أن أعلن رسمياً استحوذته على طائرات مسيرة. وقال مندوب "فارس-ماروك"، وهو صفحة غير رسمية للقوات المسلحة المغربية على موقع فيسبوك، إنه "بعد عملية استخباراتية وعسكرية دقيقة، قامت القوات المسلحة الملكية برصد تحركات مشبوهة وتتبعها داخل المناطق العازلة لقياديين من البوليساريو من بينهم زعيم التنظيم الإرهابي ومجموعة من كبار معاونيه".

وأضافت الصفحة، التي غالباً ما تتسم معلوماتها بالدقة، إنه تم "استهداف التحرك ما أسفر عن مقتل عدّة عناصر قيادية من ضمنها قائد ما يسمى بالدرك في التنظيم الإرهابي ونجاة المدعو إبراهيم غالي الأمين العام لجبهة البوليساريو".

واستعان المغرب بقرنين اصطفايين "محمد السادس - ب" لرصد كل تحركات عناصر الجبهة الانفصالية شرق الجدار العازل في الصحراء وتتبعها. ويحمل هذان القمران تكنولوجيا متقدمة جداً ما يمكن الدرون من رصد مجموعة البوليساريو بشكل دقيق.

وسبق لممثل المغرب في الأمم المتحدة عمر هلال أن أكد أن "المملكة أصبحت اليوم قادرة على تتبع تحركات الانفصاليين وتبلغ الأمانة العامة للأمم المتحدة في حينه وتمدها بصور للأقمار الصناعية".

طائرة مسيرة مغربية توجه ضربة موجعة للبوليساريو

مضيفاً أن "هذا يسمح لنا بالضغط على انفصاليي البوليساريو الذين نرصد تحركاتهم ومناوراتهم وندينها".

واعتبر مراقبون أن استعمال المغرب لطائرة مسيرة في الهجوم على هدف تابع للبوليساريو يعتبر تطوراً نوعياً في إدارة المعركة يمكن المغرب مستقبلاً من السيطرة على المناطق التي يعتمد عليها الانفصاليون لتنفيذ هجماتهم.

ويوجه الاعتماد على الطائرات المسيّرة ضربة قاصمة للبوليساريو التي تعتمد أسلوب الكر والفر في هجماتها، ما يجعل عناصرها مستقبلاً تحت مراقبة سلاح الجو المغربي.

واعتبر المحلل السياسي والأكاديمي الكندي من أصل مغربي هشام معتضد أن استعمال القوات المغربية لطائرة مسيرة لتصفية قياديي البوليساريو يترجم الإرادة الحقيقية لدى أجهزة الدفاع المغربي وقدرتها على تكيف التكتلات العسكرية في المنطقة لترقى إلى مستويات الجيل الجديد من التقنيات العسكرية وذلك لضمان تفوقها التقني والتكنولوجي.



هشام معتضد

ورجّح بعض الخبراء في الاستراتيجيات العسكرية أن تكون طائرة الدرون "إم-كيو - 9" الأميركية هي صاحبة الفضل في ضرب قيادة البوليساريو، في وقت يؤكد آخرون أن صفقة بيع أربع طائرات من هذا النوع لازالت في طور المتابعة التقنية ومن المتوقع أن تتم مستقبلاً.

وتعمل الرباط على الاستفادة من مصادر متعددة منها الصين والولايات المتحدة لتطوير ترسانتها الدفاعية براً وجواً وبحراً.

كما يرتقب إتمام صفقة جديدة مع الصين لشراء "وينغ لونغ" وهي مركبة جوية دون طيار مخصصة لمهام المراقبة والاستطلاع الجوي ومزودة بمجموعة متنوعة من الأسلحة تؤهلها لأداء العمليات القتالية بكفاءة.

وأوضح معتضد في تصريح لـ "العرب" أن محاولات الجبهة الانفصالية القيام بعمليات عسكرية تحول للمغرب حق الدفاع المكفول دولياً لحماية أمنه القومي.

اتفاقية عسكرية مع أوغندا ورقة مصرية للضغط على إثيوبيا

القاهرة تنزل بالخيار العسكري إلى خطوات تفصيلية تخفف من حدة المواقف السابقة

تعاونها مع دول حوض النيل على أساس التعاون المشترك الذي يخدم مصالح الجميع.

وتكشف لـ "العرب" أن الاتفاقية الأمنية مع أوغندا تأتي استكمالاً لجهود فنية سابقة عملت فيها مصر على تقديم يد العون لها من أجل توليد الطاقة الكهربائية، وتقديم الدعم لها بما يساعدها على الاستفادة من مياه النيل. ونقل بيان صدر عن وزارة الدفاع الأوغندية عن اللواء أركان حرب سامح صابر الدجوي، أحد كبار مسؤولي المخابرات المصرية، والذي ترأس وفد القاهرة لكمبالا، قوله "حقيقة أن أوغندا ومصر تتقاسمان النيل تجعل التعاون بين البلدين أمراً حتمياً".

دول مهمة في حوض النيل في معركتها نحو الحفاظ على حقوقها المائية، وأنها تسير على الطريق السليم، وإن أمامها "خيارات أخرى في حال لم تحافظ على حقها المائي عبر المفاوضات".

وأضاف في تصريح خاص لـ "العرب" أن مصر تعاملت مع أزمة المياه عبر تنسيق جهودها الدبلوماسية على مستوى دول حوض النيل، واستعادت حضورها في القارة الأفريقية، وترى أن انتصار قضيتها العادلة بشأن المياه لن يتحقق إلا بالجهود الدبلوماسية.

وأوضح رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية في الجيش المصري سابقاً اللواء علاء عن أن القاهرة رسّخت

قاعدة عسكرية هناك، وطورت علاقاتها مع بعض الأقاليم الصومالية القريبة من الحدود مع إثيوبيا، ما يعني أن القاهرة تمتلك الكثير من الأوراق القادرة على إزعاج أديس أبابا.

وقال رئيس جهاز الاستطلاع الأسبق في الجيش المصري اللواء نصر سالم إن "الاتفاق العسكري بين بلاده وأوغندا يبرهن على أن مصر استطاعت أن تكسب تأييد

ويرى مراقبون أنه من الواضح أن مصر تنزل بتفسير الخيار العسكري من بعده المباشر، الذي يصفق له الجمهور، إلى مسائل تفصيلية من شأنها أن تخفف من حدة المواقف السابقة، وفي نفس الوقت تظهر لإثيوبيا أن المصريين متمسكون برفض سياسة الأمر الواقع.

ويظهر توقيت إعلان أوغندا عن اتفاقية تبادل المعلومات العسكرية أنه تم طلب من القاهرة من أجل أن تقول لأديس أبابا إنها باتت قريبة من فئتها الخلفي أكثر من أي وقت مضى، وإن توازنات الجغرافيا السياسية لا تميل لصالحها من الناحية الأمنية.

وتردد العام الماضي أن مصر اتفقت مع دولة جنوب السودان على تشييد

أن تزج الإثيوبيين على المدى القريب وتدفعهم إلى مراجعة موقفهم.

واتهمت مصر والسودان، في بيانين منفصلين بعد اجتماع كينشاسا الثلاثاء، إثيوبيا بالتعنّت بشأن بدء المفاوضات قبل الملاء الثاني لخزان السد في الصيف.

ووضع هذا التعتنّت القاهرة في موقف حرج بعد تلويحها بالخيار العسكري لضمان حصتها من مياه النيل، وهو أمر أعاد التأكيد عليه الرئيس عبدالفتاح السيسي الأربعاء حين قال إن "كل الخيارات مفتوحة"، وذلك بعد تصريحات سابقة عن "خطوط حمراء" أوحى بأن مصر لن تترد في حسم الخلاف عسكرياً.

القاهرة - قالت كمبالا الأربعاء إنها وقّعت مع القاهرة اتفاقية لتبادل المعلومات العسكرية، وقد جرى إبرامها بين جهاز المخابرات المصرية ورئيسة المخابرات العسكرية التابعة لقوات الدفاع الشعبية الأوغندية، في خطوة يربطها متابعون بمسعى من القاهرة لممارسة ضغوط على إثيوبيا بشأن سد النهضة.

وقال المتابعون إن مصر ترسل إشارة إلى إثيوبيا مفادها أنها قادرة على تطويرها وزيادة متاعبها إذا لم تجلس بجديّة إلى مائدة المفاوضات وتتخلّى عن سياسة الأمر الواقع في موضوع السد. لكن ليس من الواضح إن كانت عناصر هذه الاتفاقية يمكن